

قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر

هدى علي محمد اللافي

قسم علم النفس كلية التربية ناصر / جامعة الزاوية - ليبيا

h.allafi@zu.edu.ly

<https://orcid.org/0009-0008-6445-0111>

Future Anxiety and Its Relationship to the Level of Ambition Among "Classroom Teacher"

Stream Students at the Faculty of Education (Nasser)

Huda Ali Mohammed Al-Lafi

Department of Psychology, Faculty of Education (Nasser) / University of Zawia – Libya

تاريخ الاستلام: 2026/07/15 تاريخ المراجعة 2026/07/20 تاريخ القبول: 2026/8/5- تاريخ النشر: 2026/08/23

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وتكونت العينة من (60) طالباً وطالبة. واستخدمت استبانة مكونة من (48) فقرة، موزعة بالتساوي على مقياسي قلق المستقبل ومستوى الطموح، بواقع أربعة أبعاد لكل مقياس. وأظهرت النتائج أن مستوى قلق المستقبل جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (3.594)، كما جاء مستوى الطموح مرتفعاً بمتوسط بلغ (3.894). وكشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائياً بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون (-0.672) عند مستوى دلالة أقل من (0.001). وأوصت الدراسة بتعزيز خدمات الإرشاد النفسي والأكاديمي، وتنمية التخطيط للمستقبل والثقة بال قدرات لدى الطلبة.

الكلمات المفتاحية: قلق المستقبل، مستوى الطموح، طلبة الجامعة، معلم فصل، كلية التربية.

Abstract

This study aimed to identify the levels of future anxiety and aspiration among Classroom Teacher students at the Faculty of Education, Nasser, and to examine the relationship between the two variables. The study adopted the descriptive correlational approach and included a sample of 60 male and female students. Data were collected using a 48-item questionnaire divided equally between the Future Anxiety Scale and the Level of Aspiration Scale, with four dimensions for each scale. The results showed a high level of future anxiety ($M = 3.594$) and a high level of aspiration ($M = 3.894$). A statistically significant negative correlation was found between future anxiety and level of aspiration ($r = -0.672$, $p < .001$). The study recommended strengthening psychological and academic counseling services and promoting future planning and students' confidence in their abilities.

Keywords: Future Anxiety, Level of Aspiration, University Students, Classroom Teacher, Faculty of Education.

مقدمة الدراسة

يمثل المستقبل أحد الأبعاد الأساسية في البناء النفسي للإنسان؛ إذ تتجه نحوه توقعاته وخططه وأهدافه، وتتحدد في ضوء تصوره له كثير من اختياراته الأكاديمية والمهنية والاجتماعية، ويزداد حضور المستقبل في حياة طلبة الجامعة على وجه الخصوص؛ لأن المرحلة الجامعية لا تقتصر على اكتساب المعرفة والتخصص، بل تتزامن مع الانتقال التدريجي إلى تحمل المسؤولية، واتخاذ قرارات تتعلق بالعمل والاستقلال الاقتصادي وتكوين المكانة الاجتماعية، وفي هذه المرحلة قد يصبح التفكير في المستقبل مصدرًا للدافعية والتخطيط، وقد يتحول في المقابل إلى مصدر للقلق حين يغلب عليه الغموض وتوقع الصعوبات والفشل وعدم القدرة على التحكم في الأحداث المقبلة (شقيير، 2005؛ بن كافو، 2022).

ويُعد قلق المستقبل من المتغيرات النفسية التي ترتبط بالطريقة التي يدرك بها الفرد الأحداث القادمة ويُقدّر قدرته على مواجهتها؛ فهو لا يشير إلى مجرد التفكير الطبيعي في الغد، وإنما إلى حالة من التوتر والانشغال المتكرر بما قد يحمله المستقبل من مخاطر أو مشكلات شخصية وأكاديمية ومهنية واقتصادية، وقد قدم زاليسكي مفهوم قلق المستقبل بوصفه قلقًا ذا توجه زمني نحو أحداث مستقبلية محتملة، يتغذى من عدم اليقين ومن التوقع السلبي لما قد يقع لاحقًا (Zaleski, 1996)، وفي السياق العربي، أوضحت شقيير (2005) أن هذا القلق قد يظهر في صور تتصل بالمشكلات الحياتية المستقبلية، والصحة والموت، والتفكير الذهني المستمر في المستقبل، واليأس منه، والخوف من الفشل في تحقيق الأهداف.

وتشير البحوث التي أجريت على طلبة الجامعات إلى أن قلق المستقبل ليس ظاهرة هامشية في هذه الفئة؛ فقد أظهرت دراسة بن كافو (2022) ارتفاع مستواه لدى عينة من طلبة كلية التربية قصر بن غشير، كما توصلت دراسة خلف والراوي (2023) إلى ارتفاع قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة في عينتها، وأظهرت دراسة بوبكر محمد (2026) ارتفاعه لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة بنغازي، وتكتسب هذه النتائج أهمية خاصة في البيئة الجامعية الليبية التي يعيش فيها الطلبة مرحلة إعداد أكاديمي ومهني تتأثر بتغيرات اجتماعية واقتصادية وفرص عمل متحولة، بما يجعل التساؤل عن المستقبل جزءًا حاضراً في خبرتهم اليومية.

يمثل مستوى الطموح جانباً دافعياً مهماً في حياة الطالب الجامعي؛ إذ يعكس ما يضعه الفرد لنفسه من أهداف وما يتوقع بلوغه من مستويات في الإنجاز والتقدم، فالطموح لا يقتصر على الرغبة المجردة في النجاح، وإنما يتضمن تحديد أهداف ذات معنى، والاستعداد لبذل الجهد للوصول إليها، وتقبل الجديد، والاستمرار في مواجهة الصعوبات، والنظر إلى الإمكانيات المستقبلية بدرجة من التفاؤل، وقد صاغ معوض وعبد العظيم (2005) مستوى الطموح في مجموعة من المظاهر تتضمن التفاؤل، والقدرة على وضع الأهداف، وتقبل الجديد، وتحمل الإحباط؛ وهي جوانب ترتبط ارتباطاً وثيقاً بحياة الطالب الجامعي وما يواجهه من تحديات أكاديمية ومهنية.

وتزداد أهمية مستوى الطموح لدى طلبة كليات التربية؛ لأن إعداد المعلم يتطلب أكثر من النجاح في المقررات الجامعية، إذ يرتبط بتكوين تصور مهني عن الذات، والاستعداد لتحمل مسؤولية تعليم الأطفال، والقدرة على مواصلة التعلم والنمو المهني، وبالنسبة إلى طلبة شعبة معلم فصل، فإن طبيعة التخصص تجعل الطالب أمام متطلبات متداخلة: اكتساب المعرفة النفسية والتربوية، وتنمية مهارات التدريس وإدارة الصف، والاستعداد لممارسة مهنة تتطلب ثقة بالنفس وتخطيطاً للمستقبل واستمراراً في التطور، وقد يكون مستوى الطموح عنصراً مهماً في تشكيل نظرة الطالب إلى مساره الجامعي والمهني وما يتوقعه لنفسه بعد التخرج.

وقد اهتمت دراسات عربية عديدة بالعلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، إلا أن نتائجها لم تأت على نمط واحد؛ فقد أظهرت بعض الدراسات علاقة عكسية بين المتغيرين، بما يعني أن ارتفاع القلق المرتبط بالمستقبل قد يصاحبه انخفاض في القدرة على التطلع الإيجابي ووضع الأهداف والسعي نحوها، بينما كشفت دراسات أخرى عن علاقات ضعيفة أو غير دالة في بعض العينات، فقد توصلت دراسة محمد (2017) في البيئة الليبية إلى علاقة عكسية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، كما أشارت دراسة القللي (2016) إلى وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل والطموح الأكاديمي لدى

طلبة الجامعة، في حين أظهرت دراسة حبيب (2014) علاقة ضعيفة بين المتغيرين لدى طلبة جامعة البصرة، وأظهرت دراسة حبيش (2024) عدم وجود علاقة ارتباطية دالة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة زلitten.

ويكشف هذا التباين أن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح ليست علاقة ميكانيكية ثابتة، وإنما قد تتأثر بخصائص المرحلة العمرية والتخصص الدراسي والبيئة الجامعية والسياق الاجتماعي والاقتصادي، فضلاً عن الأدوات المستخدمة في القياس، ولذلك تبدو دراسة هذه العلاقة لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر ذات قيمة نفسية وتربوية؛ إذ يمكن أن توضح مستوى كل من قلق المستقبل والطموح في فئة يجتمع لديها الاستعداد الأكاديمي مع التوجه نحو مهنة تعليمية مستقبلية، كما تساعد على فهم ما إذا كان الانشغال بالمستقبل يرتبط بطريقة الطلبة في تحديد أهدافهم والتمسك بها.

تتناول الدراسة الحالية قلق المستقبل ومستوى الطموح بوصفهما متغيرين نفسيين يرتبطان بنظرة الطالب الجامعي إلى حياته القادمة، وتستهدف الدراسة طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر، وتركز على تحديد مستوى كل متغير والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما، بما ينسجم مع المنهج الوصفي الارتباطي في علم النفس التربوي ويتيح الاستفادة من النتائج في مجالي الإرشاد النفسي والأكاديمي داخل الكلية.

مشكلة الدراسة

تتبع مشكلة الدراسة من أن المرحلة الجامعية تمثل فترة تتزايد فيها القرارات المرتبطة بالمستقبل، ويتعرض خلالها الطالب لضغوط متصلة بالتحصيل والتخرج وفرص العمل وتحقيق الاستقلال وبناء الهوية المهنية، ومع اتساع مساحة الغموض بشأن ما بعد التخرج، قد يتولد لدى بعض الطلبة مستوى من القلق يتجاوز حدَّ الدافع إلى التخطيط، فيتحول إلى انشغال متكرر بالفشل أو العجز أو عدم القدرة على تحقيق الأهداف، ويؤكد هذا المعنى أن قلق المستقبل لا ينبغي النظر إليه بمعزل عن منظومة الدوافع والأهداف التي يحملها الطالب، لأن الطريقة التي يتصور بها مستقبله قد تؤثر في استعداده للمبادرة والمثابرة وتحمل الإحباط.

تكشف نتائج دراسات أجريت على طلبة كليات التربية والجامعات العربية عن حضور واضح لقلق المستقبل، فقد توصلت دراسة بن كافو (2022) إلى ارتفاع مستواه لدى طلبة كلية التربية قصر بن غشير، وبنيت دراسة خلف والراوي (2023) أن عينة من طلبة الجامعة أظهرت مستوى مرتفعاً منه، وخلصت دراسة بويكر محمد (2026) إلى نتيجة مشابهة لدى طلبة كلية التربية بجامعة بنگازي، ويرتبط مستوى الطموح لدى الطالب الجامعي بقدرته على تنظيم أهدافه وتقبل التحديات والاستمرار في السعي؛ فقد أظهرت دراسة الكعبي (2021) أن طلبة الجامعة في عينتها يتمتعون بمستوى جيد من الطموح، مما يبرز أهمية فحص العلاقة بين هذين الجانبين النفسيين بدل دراسة كل منهما منفرداً.

لا تتطابق الأدلة المتاحة بشأن العلاقة المباشرة بين المتغيرين؛ فقد توصلت دراسة محمد (2017) إلى علاقة عكسية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، في حين وجد حبيب (2014) علاقة ضعيفة بين المتغيرين لدى طلبة جامعة البصرة، وأشارت حبيش (2024) إلى عدم وجود علاقة ارتباطية دالة لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية بمدينة زلitten، ويشير هذا الاختلاف إلى أن طبيعة العلاقة قد تتباين تبعاً للبيئة والعينة والمرحلة الدراسية، وهو ما يبرر فحصها لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر.

وتزداد خصوصية المشكلة لدى طلبة شعبة معلم فصل لأنهم يتهيأون لمهنة تتطلب قدرًا واضحًا من التخطيط والاستعداد النفسي والمهني، وفي الوقت نفسه قد يواجهون تساؤلات بشأن فرص العمل، ومتطلبات المهنة، وقدرتهم على النجاح فيها، فإذا ارتفع قلق المستقبل إلى مستوى يهيمن على تصور الطالب للغد، فقد يضعف لديه التفاؤل، أو يقل استعداده لوضع أهداف بعيدة المدى، أو تصبح الأهداف أقل استقرارًا وواقعية، أما إذا كان مستوى الطموح مرتفعًا ومرنًا، فقد يؤدي دورًا في توجيه الطاقة النفسية نحو التخطيط والعمل بدل الاستغراق في التوقعات السلبية.

تتحدد مشكلة الدراسة في الحاجة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر، والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما؛ بما يتيح فهماً أدق للجوانب النفسية المرتبطة بنظرة الطلبة إلى مستقبلهم الأكاديمي والمهني، ويساعد على تقديم مقترحات إرشادية وتربوية تستند إلى نتائج ميدانية. يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: ما طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر؟

تساؤلات الدراسة

تقتصر الدراسة على ثلاثة تساؤلات مترابطة مباشرة بمتغيريها، على النحو الآتي:

- 1- ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر؟
- 2- ما مستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر؟
- 3- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر؟

فرضيات الدراسة

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لدرجات قلق المستقبل لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر والمتوسط الفرضي للمقياس، لصالح المتوسط الفعلي.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لدرجات مستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر والمتوسط الفرضي للمقياس، لصالح المتوسط الفعلي.
- 3- توجد علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر.

أهمية الدراسة

تتحدد أهمية الدراسة الحالية في جانبين رئيسيين، هما:

- 1- الأهمية العلمية: تتمثل في دراسة متغيرين نفسيين يرتبطان بحياة الطالب الجامعي، هما قلق المستقبل ومستوى الطموح، والكشف عن العلاقة بينهما لدى فئة من طلبة كلية التربية الذين يستعدون لمهنة التعليم، كما تضيف الدراسة بيانات ميدانية من البيئة اللببية إلى الأدبيات التي تناولت المتغيرين، وتتيح مقارنة نتائج طلبة شعبة معلم فصل بنتائج الدراسات العربية السابقة التي تابنت في تقدير مستوى القلق وطبيعة علاقته بالطموح، وتتبع أهميتها كذلك من منظورها النفسي التربوي الذي يربط إدراك المستقبل ببناء الأهداف والدافعية والقدرة على الاستمرار في مواجهة الصعوبات.
- 2- الأهمية التطبيقية: تتمثل في إمكان الاستفادة من نتائج الدراسة في توجيه خدمات الإرشاد النفسي والأكاديمي داخل كلية التربية ناصر، ودعم البرامج والأنشطة التي تساعد الطلبة على التخطيط للمستقبل وزيادة وعيهم بإمكاناتهم وتنمية قدرتهم على وضع أهداف واقعية والتعامل المتزن مع المخاوف المهنية، كما يمكن أن توفر النتائج أساساً لدراسات لاحقة تتناول متغيرات مرتبطة بقلق المستقبل والطموح، مثل الكفاءة الذاتية والمرونة النفسية والتفاؤل والاندماج الأكاديمي.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق ما يأتي:

- 1- التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر.
- 2- التعرف على مستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر.
- 3- الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر.

حدود الدراسة

تحدد الدراسة الحالية بالحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على متغيري قلق المستقبل ومستوى الطموح، وعلى دراسة مستوَاهما والعلاقة الارتباطية بينهما دون افتراض علاقة سببية مباشرة.
- الحدود المكانية: كلية التربية ناصر.
- الحدود البشرية: طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر الذين طُبِّق عليهم أداة الدراسة ضمن إجراءات التطبيق الميداني.
- الحدود الزمانية: الفترة التي جُمعت خلالها البيانات الميدانية في العام الجامعي 2027/2026.

متغيرات الدراسة

تتعامل الدراسة، بوصفها دراسة وصفية ارتباطية، مع متغيرين رئيسيين من دون افتراض علاقة سببية مسبقة بينهما، وهما:

1. المتغير الأول: قلق المستقبل، ويقصد به الدرجة التي تعكس مستوى التوتر والانشغال وعدم الاطمئنان المرتبط بالمستقبل لدى الطالب، كما يظهر في الجوانب الأكاديمية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية وفي نظرته العامة إلى ما ينتظره مستقبلاً.
2. المتغير الثاني: مستوى الطموح، ويقصد به الدرجة التي تعكس قدرة الطالب على تحديد أهدافه والتخطيط لها، والمثابرة في السعي نحو النجاح، والثقة بقدرته على تحقيق طموحاته، والتطلع إلى التميز والتطور.

الدراسات السابقة

الدراسات العربية

1- دراسة عطايا، ومحمد، ومصطفى (2013)، بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة".

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، واشتملت العينة على (160) طالباً وطالبة من الفرقة الرابعة بكلية التربية، موزعين بين تخصصات علمية وأدبية، واستخدمت مقياساً لقلق المستقبل وآخر لمستوى الطموح، وأشارت النتائج إلى اتجاه سلبي في العلاقة بين القلق والطموح لدى أفراد العينة، بما يدعم أهمية تناول المتغيرين معاً لدى طلبة الجامعة.

2- دراسة حبيب (2014)، بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح والكشف عن العلاقة بينهما لدى طلبة من كلية التربية للعلوم الإنسانية والعلوم الصرفة بجامعة البصرة، وتكونت العينة من (100) طالب وطالبة، واستخدم الباحث مقياس قلق المستقبل للسبعائي ومقياس مستوى الطموح للحيوي بعد التحقق من صدقهما وثباتهما، وأظهرت النتائج وجود قلق مستقبل لدى أفراد العينة مع مستوى جيد من الطموح، فضلاً عن علاقة ضعيفة بين المتغيرين، وتبرز أهمية هذه الدراسة في إيضاح أن ارتفاع القلق لا يستلزم غياب الطموح بصورة كاملة.

3- دراسة القلبي (2016)، بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة".

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقة بين قلق المستقبل والطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وطُبِّق على عينة من (120) طالباً وطالبة من كلية التربية النوعية بجامعة دمياط، واستخدمت مقياس قلق المستقبل لشقير (2005) ومقياس الطموح الأكاديمي، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، إلى جانب فروق في بعض النتائج تبعاً

لمتغيري النوع والتخصص، وتقرب هذه الدراسة من الدراسة الحالية من حيث البيئة التربوية وإعداد الطلبة لمجالات مهنية تعليمية.

4- دراسة محمد (2017)، بعنوان: "قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة في قسم الإرشاد وعلم النفس وقسم الدراسات الإسلامية".

أجريت الدراسة في البيئة الليبية، وهدفت إلى الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، تكونت العينة من (94) طالبًا وطالبة من قسمي الإرشاد وعلم النفس والدراسات الإسلامية، وأظهرت النتائج وجود علاقة عكسية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح في معظم الأبعاد، وعدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح، وتكتسب هذه الدراسة أهمية خاصة للدراسة الحالية لكونها أجريت في بيئة جامعية ليبية وتناولت المتغيرين نفسيهما.

5- دراسة أحمد (2019)، بعنوان: "الذكاء الثقافي وعلاقته بقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية جامعة الإسكندرية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقات بين الذكاء الثقافي وكل من قلق المستقبل ومستوى الطموح، والكشف عن بعض الفروق وفق النوع والتخصص، وطُبقت الأدوات على عينة مكونة من (209) طالبًا وطالبة من طلبة الفرقة الرابعة بكلية التربية، وأظهرت النتائج علاقة سالبة بين الذكاء الثقافي وقلق المستقبل، وعلاقة موجبة بين الذكاء الثقافي ومستوى الطموح، إلى جانب بعض الفروق في مستوى الطموح تبعًا للنوع، وتؤكد هذه الدراسة ارتباط القلق والطموح بمتغيرات نفسية معرفية لدى طلبة كلية التربية.

6- دراسة رزق (2020)، بعنوان: "اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة".

هدفت الدراسة إلى بحث العلاقات بين اليقظة العقلية ومستوى الطموح وقلق المستقبل، وطُبقت مقاييس المتغيرات على عينة بلغت (420) طالبًا جامعيًا، وأظهرت النتائج وجود علاقات دالة بين اليقظة العقلية وكل من الطموح وقلق المستقبل، ووجود فروق بين مرتفعي ومنخفضي اليقظة العقلية في المتغيرين، وتشير الدراسة إلى أن العلاقة بين قلق المستقبل والطموح قد تتداخل معها خصائص نفسية أخرى، وهو ما يدعم النظر إلى المتغيرين داخل منظومة نفسية أوسع.

7- دراسة بن كافو (2022)، بعنوان: "قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية قصر بن غشير وعلاقته ببعض المتغيرات".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية قصر بن غشير والكشف عن الفروق وفق الجنس والتخصص والمستوى الدراسي، وطُبّق مقياس قلق المستقبل لشقير (2005) على عينة من (50) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى قلق المستقبل وعدم وجود فروق دالة تبعًا للجنس أو التخصص أو المستوى الدراسي، وهو ما يعزز أهمية دراسة قلق المستقبل داخل كليات التربية في البيئة الليبية.

8- دراسة خلف والراوي (2023)، بعنوان: "قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة".

استهدفت الدراسة قياس مستوى قلق المستقبل والكشف عن الفروق تبعًا للجنس، وتكونت العينة من (120) طالبًا وطالبة من طلبة المرحلة الرابعة، وأعدت الباحثتان مقياسًا لقلق المستقبل مكونًا من (30) فقرة بعد التحقق من خصائصه السيكومترية، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة وعدم وجود فروق دالة بين الذكور والإناث، بما يدعم أهمية فحص هذا المتغير لدى طلبة المراحل الجامعية المتقدمة.

9- دراسة حبيش (2024)، بعنوان: "مستوى الطموح وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زليتن المركز".

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، وطُبقت على عينة من (91) طالبًا وطالبة، وهدفت إلى التعرف على مستوى الطموح وقلق المستقبل والعلاقة بينهما، إضافة إلى بعض الفروق وفق الجنس، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى الطموح وارتفاع قلق المستقبل عن المتوسط، مع عدم وجود علاقة ارتباطية دالة بين المتغيرين، وتوضح هذه النتيجة أن اتجاه العلاقة وقوتها قد يختلفان باختلاف المرحلة التعليمية والبيئة والسياق.

10- دراسة بوبكر محمد (2026)، بعنوان: "قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية التربية بجامعة بنغازي".

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى قلق المستقبل والفروق المرتبطة بالنوع والتخصص، واعتمدت المنهج الوصفي التحليلي، وطُبّق مقياس شقير لقلق المستقبل على عينة عشوائية بلغت (100) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى أفراد العينة، مع وجود فرق لصالح الذكور وعدم وجود فروق تبعًا للتخصص، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الليبية الحديثة التي تؤكد أهمية موضوع قلق المستقبل لدى طلبة كليات التربية.

الدراسات الأجنبية

1- دراسة (Frings et al. (2022)، بعنوان: Differences in digital health literacy and future anxiety between health care and other university students in England during the COVID-19 pandemic.

هدفت الدراسة إلى فحص محو الأمية الصحية الرقمية وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعات في إنجلترا، واستخدمت تصميمًا مقطعيًا على عينة بلغت (691) طالبًا من (25) جامعة، واستعانت بمؤشرات من مقياس المستقبل المظلم ومقاييس لمحو الأمية الصحية الرقمية، وأظهرت النتائج فروقًا في قلق المستقبل بين طلبة التخصصات الصحية وغير الصحية، كما ارتبطت بعض جوانب محو الأمية الصحية الرقمية بدرجات أقل من القلق، وتؤكد الدراسة حساسية قلق المستقبل للسياق والتخصص والموارد التي يدرك الطالب امتلاكه لها لمواجهة الأحداث المقبلة.

2- دراسة (Tan, Liu, and Zang (2026)، بعنوان: Future anxiety and academic burnout among university students: a short-term three-wave longitudinal conditional process study.

استخدمت الدراسة تصميمًا طويلًا قصير المدى من ثلاث موجات على عينة بلغت (1271) طالبًا جامعيًا من خمس مقاطعات في الصين، ودرست العلاقة الزمنية بين قلق المستقبل والاجترار والاحترق الأكاديمي، وأظهرت النتائج ارتباط قلق المستقبل إيجابيًا بالاجترار اللاحق، وارتباط الاجترار بالاحترق الأكاديمي، مع وجود أثر غير مباشر دال إحصائيًا، وتوضح هذه النتائج أن قلق المستقبل قد يرتبط بالأداء النفسي والأكاديمي عبر عمليات معرفية سلبية متكررة.

التعليق على الدراسات السابقة

يكشف استعراض الدراسات السابقة أن قلق المستقبل حظي باهتمام واضح في علم النفس التربوي والإرشادي، وأن طلبة الجامعات من أكثر الفئات التي تُدرس لديها هذا المتغير؛ لارتباط المرحلة الجامعية بالانتقال إلى العمل وتحمل مسؤوليات مستقبلية متزايدة، كما ظهر مستوى الطموح في عدد من الدراسات بوصفه متغيرًا دافعًا يرتبط بطريقة الطالب في تحديد أهدافه وتقدير إمكاناته المستقبلية، وهو ما يمنح دراسة العلاقة بين المتغيرين أساسًا نظريًا وميدانيًا واضحًا.

تتشابه الدراسة الحالية مع دراسات عطايا وآخرين (2013)، وحبيب (2014)، والقللي (2016)، ومحمد (2017) في تناول العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى فئات جامعية، كما تلقى مع دراستي أحمد (2019) ورزق (2020) في الاهتمام بالمتغيرين داخل بيئة التعليم الجامعي، وتتقارب مع دراستي بن كافو (2022) وبوبكر محمد (2026) في التركيز على قلق المستقبل لدى طلبة كليات التربية في البيئة الليبية.

تختلف الدراسة الحالية عن معظم الدراسات السابقة في تحديد مجتمع أكثر تخصصًا، إذ تركز على طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر، وهي فئة تجمع بين الدراسة الجامعية والاستعداد لمهنة تعليمية محددة، كما تتميز بحصر نموذجها البحثي في تحديد مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح والكشف عن العلاقة بينهما، من دون إدخال متغيرات إضافية مثل الذكاء الثقافي أو اليقظة العقلية أو الاحتراق الأكاديمي.

تكشف الدراسات السابقة عن تباين في اتجاه العلاقة بين قلق المستقبل والطموح وقوتها؛ فقد أظهرت بعض الدراسات علاقة عكسية واضحة، في حين وجدت دراسات أخرى علاقة ضعيفة أو غير دالة، وقد يرتبط هذا التباين باختلاف خصائص العينات والمراحل التعليمية والظروف الاجتماعية والاقتصادية وأدوات القياس، وهو ما يبرر إعادة فحص العلاقة في بيئات مختلفة، ولا سيما في مجتمع لم يحظ بدراسة مباشرة في حدود المصادر المتاحة.

الفجوة البحثية

تظهر مراجعة الأدبيات وجود دراسات عربية وليبية تناولت قلق المستقبل، إلى جانب دراسات بحثت علاقته بمستوى الطموح، إلا أن جانبًا كبيرًا منها ركز على عينات جامعية عامة أو تخصصات مختلفة، كما تناولت بعض الدراسات الليبية قلق المستقبل منفردًا، أو بحثت العلاقة بين المتغيرين لدى مراحل تعليمية قبل جامعية، ولم يظهر، في حدود المصادر التي أمكن التحقق منها، تركيز مباشر على طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر بوصفهم مجتمعًا محددًا للدراسة.

تعالج الدراسة الحالية هذه الفجوة من خلال تقديم وصف ميداني لمستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل، واختبار العلاقة بينهما في سياق إعداد المعلم، وتتبع قيمة هذا التوجه من أن تصور الطالب لمستقبله يرتبط، إلى جانب حياته الشخصية، بمهنة تعليمية تتطلب التخطيط والمسؤولية والثقة والقدرة على الاستمرار؛ لذلك يمكن أن يسهم فهم العلاقة بين القلق والطموح في توجيه الخدمات النفسية والتربوية داخل الكلية.

الإطار النظري

أولاً: قلق المستقبل

يجمع مفهوم قلق المستقبل بين القلق بوصفه حالة انفعالية تتضمن التوتر والتوقع والخشية، والمستقبل بوصفه مجالاً زمنياً لم يقع بعد ولا تتوافر للفرد معلومات كاملة عن نتائجه، وينشأ هذا القلق عندما يصبح ما هو قادم مصدرًا لتهديد متصور، أو عندما يبالغ الفرد في تقدير احتمالات الفشل والخسارة ويقلل في الوقت نفسه من تقديره لقدرته على المواجهة، وبذلك يرتبط قلق المستقبل بالصورة الذهنية التي يكونها الفرد عن الأحداث القادمة وطريقة تفسيره لاحتمالات غير المؤكدة أكثر من ارتباطه بالمستقبل في ذاته.

يشير Zaleski (1996) إلى قلق المستقبل بوصفه توجهًا انفعاليًا ومعرفيًا سلبيًا نحو أحداث مستقبلية محتملة، ويعد المنظور الزمني الذاتي للفرد أساسًا مهمًا في فهمه، وتعرض شقير (2005) المفهوم في إطار أوسع يضم التشاؤم والتوتر وعدم الأمن الناتج عن استحضار خبرات سلبية وتضخيم احتمالات المشكلات القادمة، بما قد يقود إلى الخوف من الفشل واليأس والانشغال بالمشكلات الحياتية أو الصحية، وتلقتي الرؤيتان في أن جوهر القلق يقوم على توقع سلبي لحدث لم يقع بعد. يقصد بقلق المستقبل إجرائيًا في الدراسة الحالية الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس قلق المستقبل المستخدم، والذي يقيس القلق المرتبط بالمستقبل الأكاديمي، والقلق المرتبط بالمستقبل المهني، والقلق الاقتصادي والاجتماعي المستقبلي، والنظرة السلبية وعدم الاطمئنان إلى المستقبل، وتشير الدرجة الأعلى إلى مستوى أعلى من قلق المستقبل.

1- خصائص قلق المستقبل

يتصف قلق المستقبل بالتوجه الزمني؛ إذ يتمثل موضوعه الرئيس في أحداث لم تقع بعد، وهو ما يميزه عن الخوف المرتبط بخطر حاضر ومحدد، وقد يتعلق القلق بمجالات متعددة، مثل فرص العمل والوضع الاقتصادي والنجاح المهني

والاستقرار الشخصي، ويؤدي غموض هذه المجالات إلى اتساع مساحة الاحتمالات التي يفكر فيها الفرد وزيادة الاستغراق في التوقعات السلبية.

يجمع قلق المستقبل بين مكونات معرفية وانفعالية وسلوكية؛ فالمكون المعرفي يظهر في التفكير المتكرر في السيناريوهات السلبية، والمكون الانفعالي يتمثل في التوتر والخشية وعدم الطمأنينة، وقد يظهر المكون السلوكي في التجنب أو التردد أو التأجيل أو الانسحاب من المواقف التي تتطلب قراراً مستقبلياً، وتشير البحوث الحديثة إلى إمكان ارتباط القلق المستقبلي بعمليات معرفية متكررة مثل الاجترار، بما قد يستنزف جانباً من الموارد النفسية التي يحتاجها الطالب في التعلم والتخطيط (Tan et al., 2026).

لا يمثل كل تفكير قلق في المستقبل حالة غير سوية؛ فقد تدفع درجة معتدلة من القلق الفرد إلى الاستعداد وجمع المعلومات وبناء خطط بديلة، وتبدأ المشكلة عندما يزداد القلق إلى حد يعوق اتخاذ القرار، أو يضعف ثقة الفرد في قدرته على التأثير في مساره، أو يجعل المستقبل يبدو مغلفاً أمامه، لذلك ينبغي تفسير الدرجة المرتفعة في ضوء شدتها واستمرارها وأثرها في الأداء الأكاديمي والاجتماعي، لا بمجرد وجود التفكير في الغد.

2- أبعاد قلق المستقبل

تتعدد تصنيفات أبعاد قلق المستقبل في الأدبيات النفسية؛ فقد عرضت شقير (2005) مجالات ترتبط بالمشكلات الحياتية والصحة والتفكير في المستقبل واليأس والخوف من الفشل، واستفادت الدراسة الحالية من هذه التصورات عند بناء إطارها الإجرائي، ونظمت المقياس المستخدم في أربعة أبعاد تتوافق مباشرة مع محتوى الدراسة وتساولاتها، وهي:

1- القلق المرتبط بالمستقبل الأكاديمي: ويتمثل في مخاوف الطالب المتعلقة باستمرار دراسته، ومستواه الأكاديمي، والصعوبات الدراسية، ومدى انعكاس أدائه الجامعي على مستقبله بعد التخرج.

2- القلق المرتبط بالمستقبل المهني: ويشمل الانشغال بفرص العمل بعد التخرج، وملاءمة الوظيفة للتخصص، والقدرة على النجاح في مهنة التدريس، وتحقيق قدر مناسب من الاستقرار المهني.

3- القلق الاقتصادي والاجتماعي المستقبلي: ويتصل بالمخاوف المرتبطة بالاستقرار المادي، والظروف الاقتصادية، وتحمل المسؤوليات الاجتماعية، والقدرة على بناء حياة مستقرة في المستقبل.

4- النظرة السلبية وعدم الاطمئنان إلى المستقبل: وتعكس شعور الطالب بالغموض والتوتر وعدم الاستقرار النفسي عند التفكير في السنوات القادمة، وتوقع مواجهة مشكلات أو صعوبات مستقبلية.

تتكامل هذه الأبعاد في التعبير عن الدرجة الكلية لقلق المستقبل، كما تتطابق مع الأبعاد التي اعتمدتها أداة الدراسة والتحليلات الإحصائية اللاحقة، وبذلك يتحقق الاتساق بين الإطار النظري والتعريف الإجرائي والميداني.

3- العوامل المؤثرة في قلق المستقبل

يتأثر قلق المستقبل بعوامل شخصية عدة؛ فضعف الثقة بالنفس والكفاءة الذاتية، والميل إلى التشاؤم والتفكير الكارثي، والخبرات السابقة غير الناجحة قد تزيد استعداد الطالب لتوقع نتائج سلبية، وتؤدي طريقة تفسير الغموض دوراً مهماً أيضاً؛ فالفرد الذي يدرك عدم اليقين بوصفه تهديداً قد يكون أكثر قلقاً من شخص يتعامل معه بوصفه مجالاً لاحتمالات والتعلم.

وتوجد عوامل أكاديمية ومهنية تتصل مباشرة بمرحلة الجامعة، مثل صعوبة المقررات، والخوف من التأخر أو الإخفاق، وغموض فرص العمل، وعدم وضوح المسار المهني بعد التخرج، وقد تظهر هذه العوامل بصورة أكثر وضوحاً لدى الطلبة الذين يقتربون من إنهاء الدراسة؛ لأن المسافة بين الحياة الجامعية وسوق العمل تصبح أقصر، ويصبح السؤال عن الكفاءة المهنية وفرص التوظيف أكثر حضوراً.

تسهم البيئة الاجتماعية والاقتصادية في تشكيل قلق المستقبل؛ فعدم الاستقرار الاقتصادي، وارتفاع تكاليف المعيشة، ومحدودية فرص العمل، والتغيرات الاجتماعية المتسارعة قد تزيد شعور الطالب بأن المستقبل خارج نطاق السيطرة، ولا يعني

ذلك أن العوامل الخارجية تحدد القلق مباشرة، لأن أثرها يتداخل مع إدراك الفرد ومستوى الدعم الذي يتلقاه من الأسرة والأصدقاء والجامعة وموارده النفسية في مواجهة الضغوط.

وتشير بعض الدراسات إلى أن التخصص والبيئة التعليمية قد يرتبطان بدرجات مختلفة من القلق، وإن كانت النتائج غير ثابتة في جميع العينات، فقد وجدت دراسة (Frings et al. (2022) اختلافاً في قلق المستقبل بين طلبة التخصصات الصحية وغير الصحية في الجامعات الإنجليزية، بينما لم تجد دراسة بن كافو (2022) فروقاً تبعاً للتخصص لدى طلبة كلية التربية قصر بن غشير، ويؤكد هذا التباين ضرورة فحص القلق داخل كل سياق دون تعميم غير مبرر.

4- مظاهر قلق المستقبل وأثاره لدى طلبة الجامعة

قد يظهر قلق المستقبل لدى الطالب في صورة أعراض انفعالية مثل التوتر وسرعة الاستثارة والشعور بعدم الطمأنينة، وفي صورة أعراض معرفية مثل ضعف التركيز وتكرار الأسئلة عن فرص النجاح أو العمل والمبالغة في تصور النتائج السلبية، وقد يصاحبه اضطراب في تنظيم الوقت أو صعوبة في اتخاذ القرار، خاصة عندما يصبح الطالب منشغلاً باحتمال الخطأ أكثر من انشغاله باختيار البديل الأنسب.

يمكن أن يؤدي القلق المرتفع في الجانب الأكاديمي إلى استنزاف الانتباه والطاقة النفسية التي يحتاجها الطالب في التعلم والمشاركة، كما قد يزيد التسويف أو التجنب إذا ارتبطت المهام الدراسية في ذهنه باختبار قيمته المستقبلية، وتدعم دراسة Tan et al (2026) هذا الاتجاه من خلال إظهار ارتباط قلق المستقبل بالاجترار ثم بالاحترق الأكاديمي عبر الزمن، مع التأكيد على أن النتائج ارتباطية وليست دليلاً على سببية حتمية.

قد ينعكس قلق المستقبل مهنيًا في تردد الطالب عند بناء مسار واضح أو في خفض أهدافه خوفًا من الفشل، وقد يدفعه بدرجة معتدلة إلى الاستعداد المبكر، ولا يفسر قلق المستقبل السلوك المهني بمفرده؛ إذ تتفاعل معه عوامل مثل مستوى الطموح والكفاءة الذاتية والدعم الاجتماعي وواقعية الأهداف ومدى توفر المعلومات عن المهنة.

5- قلق المستقبل لدى طلبة شعبة معلم فصل

يمتلك طلبة شعبة معلم فصل خصوصية نابعة من وضوح المجال المهني الذي تعدهم له الدراسة؛ فهم يتلقون إعدادًا نفسيًا وتربويًا ومهنيًا يرتبط مباشرة بالعمل في التعليم، وقد يكون وضوح المجال عاملاً يساعد على بناء تصور للمستقبل، لكنه في الوقت نفسه قد يجعل بعض مصادر القلق أكثر تحديدًا، مثل مدى توافر فرص العمل، والاستعداد لتحمل مسؤولية الصف، والقدرة على تحويل المعرفة النظرية إلى أداء تدريسي فعلي.

ترتبط مهنة التعليم بتوقعات اجتماعية وأخلاقية مرتفعة، ويحتاج الطالب المعلم إلى بناء صورة إيجابية عن ذاته المهنية حتى يستطيع مواجهة متطلبات التدريب والتطبيق والتعامل مع الأطفال، وقد يتداخل قلق المستقبل لدى هذه الفئة مع القلق المهني والثقة بالقدرة على التدريس والتوقعات المرتبطة بالاستقرار الوظيفي، وهو ما يمنح دراسة علاقته بمستوى الطموح أهمية تربوية مباشرة.

ثانيًا: مستوى الطموح

يمثل مستوى الطموح أحد المفاهيم الدافعية التي تعبر عن المستوى الذي يسعى الفرد إلى بلوغه في أدائه أو حياته، في ضوء تقديره لقدراته وخبراته ومعايير الشخصية والاجتماعية، ولا يقتصر الطموح على مجرد الرغبة؛ فالأمنية قد تبقى بلا تخطيط أو جهد، بينما يفترض الطموح وجود هدف يتطلع الفرد إلى تحقيقه، ويتابع تقدمه نحوه، ويعيد تنظيم سلوكه في ضوء خبرات النجاح أو التعثر.

ويرتبط مستوى الطموح بالتفاعل بين ما يرغب الفرد في الوصول إليه وما يعتقد أنه قادر على تحقيقه؛ فإذا كانت الأهداف منخفضة جدًا مقارنة بالإمكانات فقد لا تدفع إلى النمو، وإذا كانت شديدة الارتفاع وغير واقعية فقد تقود إلى الإحباط المتكرر، ويتسم الطموح السوي بقدر من الواقعية والمرونة؛ إذ يرفع الفرد أهدافه مع نجاحاته، ويعيد تعديلها عند الضرورة دون أن يتخلى عن الاتجاه العام نحو التقدم.

يرى معوض وعبد العظيم (2005) أن مستوى الطموح يرتبط بسمات ومظاهر مثل التفاؤل والقدرة على وضع الأهداف وتقبل الجديد وتحمل الإحباط، واستقادت الدراسة الحالية من هذه المرتكزات في بناء تعريفها الإجرائي؛ إذ يقصد بمستوى الطموح الدرجة التي يحصل عليها الطالب على المقياس المستخدم، والذي يقيس تحديد الأهداف والتخطيط للمستقبل، والمثابرة والسعي نحو النجاح، والثقة بالقدرة على تحقيق الطموحات، والتطلع إلى التميز والتطور، وتشير الدرجة الأعلى إلى مستوى أعلى من الطموح.

1- أهمية مستوى الطموح في حياة الطالب الجامعي

يساعد مستوى الطموح الطالب على تحويل خبرته الجامعية من متطلبات منفصلة إلى مسار ذي اتجاه، فعندما يمتلك هدفًا أكاديميًا أو مهنيًا واضحًا يصبح أكثر قدرة على ترتيب الأولويات، وربط الجهد اليومي بنتائج مستقبلية، وتحمل تأخر الإشباع من أجل الوصول إلى غاية بعيدة؛ ولذلك يمثل الربط بين الحاضر والمستقبل إحدى الوظائف النفسية المهمة للطموح. كما يرتبط الطموح بالدافعية للإنجاز والمثابرة والبحث عن الفرص؛ فقد أظهرت دراسة الكعبي (2021) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، وهي نتيجة منطقية من الناحية النفسية؛ لأن الأهداف المرتفعة الواقعية تمنح الجهد معنى، في حين أن ضعف الأهداف قد يقلل من الاستمرار والمبادرة. ويكتسب الطموح أهمية خاصة في المرحلة الجامعية لأنه يساعد الطالب على بناء هوية مهنية تتجاوز فكرة الحصول على الشهادة، فالطالب الطموح لا ينظر إلى التخرج كنهاية، بل كمرحلة في مسار يتضمن تطوير المهارات واكتساب الخبرة وتحسين الأداء، وبالنسبة إلى طالب معلم الفصل، قد يظهر ذلك في الاهتمام بالتدريب، والبحث عن طرائق تدريس أفضل، والاستعداد للتعليم المستمر بعد التخرج.

2- خصائص الفرد مرتفع الطموح

يتصف الفرد مرتفع الطموح بقدر من التفاؤل الواقعي؛ أي إنه يتوقع إمكان النجاح مع إدراك وجود الصعوبات، ويعتمد على الاعتقاد بقدرته على التعامل معها بدل إنكارها، كما يميل إلى تحديد أهداف واضحة، وتقسيم الأهداف الكبيرة إلى خطوات، ومراجعة أدائه، والاستفادة من التغذية الراجعة بدل تفسير الخطأ بوصفه دليلًا نهائيًا على عدم القدرة. يميل الفرد مرتفع الطموح كذلك إلى المثابرة وتطوير قدراته والاستفادة من الخبرات الجديدة عندما تتطلب الظروف ذلك، وتكتسب هذه السمات أهمية في البيئة الجامعية والمهنية الحديثة؛ لأن النجاح يحتاج إلى المرونة في التعلم والتكيف والاستمرار رغم تأخر النتائج أو مواجهة صعوبات مؤقتة. قد يظهر انخفاض مستوى الطموح في التردد عند وضع الأهداف، أو الاكتفاء بمستويات أدنى رغم امتلاك القدرة، أو الانسحاب السريع عند التعثر، أو توقع أن الجهد لن يغير النتيجة، ولا يمثل انخفاض الطموح ضعفًا ثابتًا في الشخصية؛ فقد يرتبط بخبرات فشل متكررة أو ظروف ضاغطة أو رسائل اجتماعية تقلل توقعات الفرد تجاه نفسه.

3- أبعاد مستوى الطموح

تنظم الدراسة الحالية مستوى الطموح في أربعة أبعاد إجرائية مترابطة، استنادًا إلى الإطار النظري والأدبيات التي تربط الطموح ببناء الأهداف والمثابرة والثقة والتطلع إلى التقدم، وهي:

- 1- تحديد الأهداف والتخطيط للمستقبل: ويعبر عن قدرة الطالب على وضع أهداف واضحة، وترتيب أولوياته، وتنظيم وقته، وتحديد الخطوات التي تقربه من الصورة التي يريد الوصول إليها مستقبلاً.
- 2- المثابرة والسعي نحو النجاح: ويشير إلى استمرار الطالب في بذل الجهد رغم الصعوبات، ومحاولة تحسين مستواه، والاستفادة من الأخطاء، والبحث عن فرص تدعم تطوير قدراته ومهاراته.
- 3- الثقة بالقدرة على تحقيق الطموحات: وتعكس إيمان الطالب بقدرته على تحقيق أهدافه، واتخاذ القرارات المناسبة لمستقبله، والتغلب على العقبات، والنجاح في المسار المهني الذي يستعد له.

4- التطلع إلى التميز والتطور: ويتمثل في رغبة الطالب في تحقيق مستوى متميز علميًا وعمليًا، ومواصلة التعلم بعد التخرج، واكتساب خبرات جديدة، وتحسين إنجازاته وأدائه المهني مستقبلاً.

4- العوامل المؤثرة في مستوى الطموح

يتأثر مستوى الطموح بعوامل فردية تتصل بمفهوم الذات والثقة والكفاءة الذاتية وخبرات النجاح والفشل، فالنجاح المتكرر في مهام تتطلب جهداً مناسباً يمكن أن يرفع توقع الفرد لقدرته على إنجاز أهداف أكثر تقدماً، بينما قد تؤدي خبرات الفشل المتكررة إذا فُسرت بصورة سلبية إلى خفض سقف الأهداف أو تجنب التحدي.

يتأثر الطموح بالتنشئة والدعم الاجتماعي؛ إذ تسهم الأسرة والجامعة وجماعة الرفاق في تشكيل توقعات الطالب تجاه نفسه، ويساعد الدعم الذي يجمع بين التشجيع والواقعية على بناء أهداف مناسبة، بينما قد تحول المقارنات الاجتماعية المفرطة أو التوقعات غير الواقعية الأهداف إلى مصدر للضغط والقلق بدل أن تكون مصدراً للدافعية.

وتلعب الظروف الاقتصادية والمهنية دوراً في مستوى الطموح، خصوصاً عندما يتعلق الطموح بالمستقبل الوظيفي، وقد يضطر الطالب إلى تعديل أهدافه تبعاً للفرص المتاحة، إلا أن هذا التعديل لا يعني بالضرورة انخفاض الطموح؛ فالفرد الطموح يمكن أن يحتفظ باتجاهه نحو الإنجاز مع تغيير الوسائل أو ترتيب الأهداف، وتكمن المرونة هنا في القدرة على التكيف دون التخلي عن التطور.

توفر البيئة الجامعية خبرات قد ترفع مستوى الطموح من خلال النماذج الناجحة والتغذية الراجعة وفرص التدريب والمشاركة، وقد تضعفه إذا شعر الطالب بأن الجهد لا يرتبط بنتائج واضحة أو أن مساره المهني غامض، ويمكن لبرامج الإرشاد المهني والأنشطة الطلابية والتدريب الميداني أن تساعد على تحويل الطموح من رغبة عامة إلى أهداف قابلة للتخطيط والتنفيذ.

5- مستوى الطموح لدى الطالب المعلم

يرتبط طموح الطالب المعلم بتكوينه المهني؛ فهو لا يقتصر على الحصول على تقدير أكاديمي مرتفع، بل يمتد إلى الرغبة في إتقان التدريس، وبناء علاقة تربوية ناجحة مع التلاميذ، وتطوير الذات، والاستمرار في التعلم بعد التخرج، ويحتاج هذا النوع من الطموح إلى أهداف قريبة مثل النجاح في التدريب العملي، وأهداف بعيدة مثل اكتساب الكفاءة المهنية أو مواصلة الدراسات العليا.

يتعامل طالب شعبة معلم فصل مع مهنة تتطلب المرونة والتعلم المستمر؛ لأن المواقف الصفية لا تتكرر بصورة متطابقة، ويحتاج المعلم إلى تعديل أساليبه وفق احتياجات التلاميذ، لذلك تتصل أبعاد الطموح المعتمدة في الدراسة، ولا سيما تحديد الأهداف والمثابرة والثقة بالقدرة والتطلع إلى التطور، بطبيعة الإعداد لمهنة التعليم اتصالاً مباشراً.

ثالثاً: العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح

يشترك قلق المستقبل ومستوى الطموح في توجيههما نحو المستقبل، لكنهما يختلفان في طبيعة هذا التوجه؛ فقلق المستقبل يركز على التهديد والغموض واحتمال الفشل، بينما يركز الطموح على الهدف والإمكان والإنجاز، وقد يؤدي طغيان التوقعات السلبية إلى استنزاف جانب من طاقة الفرد في مراقبة المخاطر بدل توجيهها إلى التخطيط والفعل، وهو ما يمكن أن ينعكس على مستوى أهدافه وثباته في السعي إليها.

تحدد استجابة الطالب للمستقبل، من المنظور المعرفي، وفق طريقة تفسيره للمواقف، فإذا بالغ في تقدير احتمالات الفشل ورأى قدرته على المواجهة محدودة، فقد يرتفع قلقه ويصبح أقل استعداداً لوضع أهداف مرتفعة أو خوض تجارب جديدة، أما إدراك الصعوبات بوصفها قابلة للإدارة فقد يسمح له بالاحتفاظ بمستوى طموح مرتفع حتى مع وجود قدر من القلق، ولهذا لا تعني العلاقة السالبة المتوقعة أن القلق يلغي الطموح كلياً، وإنما تشير إلى أن ارتفاعه قد يرتبط بضعف بعض مكونات الطموح. تدعم بعض الدراسات هذا التصور؛ فقد أظهرت دراسة محمد (2017) علاقة عكسية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى عينة جامعية ليبية، في حين توصل حبيب (2014) إلى علاقة ضعيفة، ولم تجد حبش (2024) علاقة دالة

لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية، ويبين هذا التفاوت أن قوة العلاقة قد تتأثر بالسياق وخصائص العينة وأداة القياس، وأن اختبارها لدى طلبة شعبة معلم فصل يضيف دليلاً ميدانياً خاصاً بهذه الفئة.

تبدو الصلة النظرية واضحة بين قلق المستقبل وأبعاد الطموح التي تعتمد عليها الدراسة، فالانشغال المفرط باحتمالات الفشل قد يضعف وضوح الأهداف والتخطيط لها، ويحد من الثقة بالقدرة على تحقيقها، كما قد يقلل المثابرة والتطلع إلى التميز إذا تحولت الصعوبات المتوقعة إلى مصدر دائم للتهديد، وقد تسهم الأهداف الواضحة والثقة والمثابرة في تنظيم نظرة الطالب إلى المستقبل بصورة أكثر فاعلية.

تتجلى العلاقة بين المتغيرين في سياق إعداد المعلم من خلال تصور الطالب لمساره المهني؛ فارتفاع الطموح قد يدفعه إلى الاستفادة من التدريب وتطوير المهارات والبحث عن فرص، بينما قد يرتبط القلق المرتفع بشأن التوظيف أو الكفاءة المهنية بالتردد وضعف المبادرة، وقد يؤدي قدر معتدل من القلق إلى مزيد من الاستعداد، لذلك يرتبط الأثر بمستوى القلق وكيفية تنظيمه وعلاقته بالبنية الدافعية للطالب.

تتطلب الدراسة الحالية من توقع نظري بوجود علاقة سالبة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل، مع تحديد قوة هذه العلاقة واتجاهها من خلال البيانات الميدانية، وتتلاءم هذه الصياغة مع المنهج الوصفي الارتباطي؛ لأنها لا تفترض أن أحد المتغيرين يسبب الآخر، وإنما تختبر مقدار تلازمهما داخل العينة محل الدراسة.

إجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

يعرض هذا الجزء الإجراءات المنهجية التي اتبعتها الدراسة الميدانية للكشف عن مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر وطبيعة العلاقة بينهما، وتشمل هذه الإجراءات تحديد المنهج ومجتمع الدراسة وعينتها وخصائصها، ووصف أداة جمع البيانات وطريقة تصحيحها، والتحقق من صدقها وثباتها، وتحديد الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات والإجابة عن تساؤلات الدراسة.

أولاً: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي؛ لملاءمته لأهدافها وطبيعة متغيراتها، ويتيح هذا المنهج وصف مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى أفراد العينة، ثم الكشف عن اتجاه العلاقة الارتباطية بينهما وقوتها من دون تدخل الباحث في إحداث معالجة تجريبية.

تتبع ملاءمة المنهج الوصفي الارتباطي من أن الدراسة لا تختبر أثر برنامج أو متغير تجريبي، وإنما تدرس متغيرين نفسيين كما يظهران لدى أفراد العينة، وتحدد مستوى كل منهما، ثم تفحص مقدار الارتباط بينهما.

وتتمثل متغيرات الدراسة في:

المتغير الأول: قلق المستقبل.

المتغير الثاني: مستوى الطموح.

ثانياً: مجتمع الدراسة

يضم مجتمع الدراسة جميع طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر المقيدين خلال الفترة التي أجريت فيها الدراسة، وهم الفئة التي تستهدفها الدراسة عند وصف مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح والكشف عن طبيعة العلاقة بينهما.

ثالثاً: عينة الدراسة

بلغت عينة الدراسة التي خضعت للتحليل الإحصائي (60) طالباً وطالبة من طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر، وكانت جميع الاستبانات المستخدمة مكتملة وصالحة للمعالجة الإحصائية.

تضمنت البيانات الشخصية لأفراد العينة الجنس والعمر والفصل الدراسي والمستوى الأكاديمي، وجاء توزيعهم على النحو الآتي:

جدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	18	30.0%
أنثى	42	70.0%
المجموع	60	100%

بلغ عدد الإناث في العينة (42) طالبة بنسبة (70.0%)، مقابل (18) طالباً من الذكور بنسبة (30.0%)؛ وبذلك مثلت الإناث النسبة الأكبر من أفراد العينة.

جدول (2) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب العمر

الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 20 سنة	8	13.3%
من 20 إلى أقل من 22 سنة	22	36.7%
من 22 إلى أقل من 24 سنة	20	33.3%
24 سنة فأكثر	10	16.7%
المجموع	60	100%

سجلت الفئة العمرية من (20 إلى أقل من 22 سنة) أعلى نسبة بلغت (36.7%)، تلتها فئة (22 إلى أقل من 24 سنة) بنسبة (33.3%)، ثم فئة (24 سنة فأكثر) بنسبة (16.7%)، في حين بلغت نسبة من تقل أعمارهم عن (20 سنة) (13.3%).

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الفصل الدراسي

الفصل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
الأول	7	11.7%
الثاني	7	11.7%
الثالث	8	13.3%
الرابع	8	13.3%
الخامس	8	13.3%
السادس	8	13.3%
السابع	7	11.7%
الثامن	7	11.7%
المجموع	60	100%

توزع أفراد العينة بصورة متقاربة على الفصول الدراسية الثمانية، وهو ما أتاح تمثيلاً لمختلف المستويات الدراسية داخل شعبة معلم فصل.

جدول (4) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى الأكاديمي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى الأكاديمي
11.7%	7	مقبول
38.3%	23	جيد
36.7%	22	جيد جدًا
13.3%	8	ممتاز
100%	60	المجموع

جاء المستوى الأكاديمي (جيد) في المرتبة الأولى بنسبة (38.3%)، يليه مستوى (جيد جدًا) بنسبة (36.7%)، ثم مستوى (ممتاز) بنسبة (13.3%)، بينما بلغت نسبة مستوى (مقبول) (11.7%).

رابعًا: أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الاستبانة أداة رئيسة لجمع البيانات؛ لملاءمتها لطبيعة الدراسة والمنهج المستخدم، وصيغت فقراتها بما يتسق مع التعريفات الإجرائية والأبعاد المعتمدة في الإطار النظري، واشتملت على البيانات الشخصية ومقياسين رئيسين لقلق المستقبل ومستوى الطموح.

القسم الأول: البيانات الشخصية

اشتمل على أربعة متغيرات، هي:

1. الجنس.
2. العمر.
3. الفصل الدراسي.
4. المستوى الأكاديمي.

القسم الثاني: مقياس الدراسة

اشتمل على مقياسين رئيسين، هما:

أ- مقياس قلق المستقبل

تكون المقياس من (24) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، بواقع ست فقرات لكل بُعد:

1. القلق المرتبط بالمستقبل الأكاديمي: الفقرات من (1) إلى (6).
 2. القلق المرتبط بالمستقبل المهني: الفقرات من (7) إلى (12).
 3. القلق الاقتصادي والاجتماعي المستقبلي: الفقرات من (13) إلى (18).
 4. النظرة السلبية وعدم الاطمئنان إلى المستقبل: الفقرات من (19) إلى (24).
- تعني الدرجة المرتفعة على هذا المقياس ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى الطالب.

ب- مقياس مستوى الطموح

تكون المقياس من (24) فقرة موزعة على أربعة أبعاد، بواقع ست فقرات لكل بُعد:

1. تحديد الأهداف والتخطيط للمستقبل: الفقرات من (1) إلى (6).
 2. المثابرة والسعي نحو النجاح: الفقرات من (7) إلى (12).
 3. الثقة بالقدرة على تحقيق الطموحات: الفقرات من (13) إلى (18).
 4. التطلع إلى التميز والتطور: الفقرات من (19) إلى (24).
- تعني الدرجة المرتفعة على هذا المقياس ارتفاع مستوى الطموح لدى الطالب.

بلغ العدد الإجمالي لفقرات أداة الدراسة (48) فقرة، بواقع (24) فقرة لكل مقياس.

خامساً: مقياس الاستجابة وطريقة التصحيح

استخدمت الدراسة مقياس ليكرت الخماسي لقياس استجابات أفراد العينة على فقرات المقياسين، ومنحت الاستجابات

الأوزان الآتية:

الدرجة	الاستجابة
5	أوافق بشدة
4	أوافق
3	محايد
2	لا أوافق
1	لا أوافق بشدة

تتراوح الدرجة الكلية لكل مقياس بين (24) و(120) درجة.

يشير ارتفاع الدرجة في مقياس قلق المستقبل إلى ارتفاع مستوى القلق، بينما يدل انخفاضها على انخفاضه.

يشير ارتفاع الدرجة في مقياس مستوى الطموح إلى ارتفاع مستوى الطموح لدى الطالب، بينما يدل انخفاضها على

انخفاضه.

اعتمدت الدراسة المستويات الآتية لتفسير المتوسطات الحسابية:

مستوى الاستجابة	المتوسط الحسابي
ضعيف جداً	إلى 1.80 1.00
ضعيف	إلى 2.60 1.81
متوسط	إلى 3.40 2.61
مرتفع	إلى 4.20 3.41
مرتفع جداً	إلى 5.00 4.21

سادساً: صدق أداة الدراسة

تحقق الباحث من صدق الاتساق الداخلي للأداة إحصائياً من خلال حساب معاملات الارتباط بين درجات الفقرات والدرجة الكلية للمقياس الذي تنتمي إليه كل فقرة.

تراوحت معاملات الارتباط المصححة لفقرات مقياس قلق المستقبل من (0.432) إلى (0.731)، وكانت جميعها دالة

إحصائياً.

تراوحت معاملات الارتباط المصححة لفقرات مقياس مستوى الطموح من (0.393) إلى (0.704)، وكانت جميعها

دالة إحصائياً.

أظهرت معاملات ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس مستويات مرتفعة؛ إذ تراوحت في مقياس قلق المستقبل من

(0.913) إلى (0.929)، وفي مقياس مستوى الطموح من (0.883) إلى (0.937).

تدل هذه القيم على اتساق داخلي جيد بين الفقرات وأبعادها والدرجة الكلية لكل مقياس، بما يدعم صلاحية الأداة

للتحليل في الدراسة الحالية.

سابعاً: ثبات أداة الدراسة

استخدم معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) للتحقق من ثبات المقياسين وأبعادهما، وجاءت النتائج على

النحو الآتي:

جدول (5) معاملات الثبات لمقياس قلق المستقبل وأبعاده

المقياس / البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
المستقبل الأكاديمي	6	0.752
المستقبل المهني	6	0.755
الاقتصادي والاجتماعي	6	0.817
النظرة السلبية وعدم الاطمئنان	6	0.769
مقياس قلق المستقبل ككل	24	0.934

تراوحت معاملات الثبات لأبعاد مقياس قلق المستقبل من (0.752) إلى (0.817)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.934)، وهي قيمة مرتفعة تدل على تمتع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

جدول (6) معاملات الثبات لمقياس مستوى الطموح وأبعاده

المقياس / البعد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
تحديد الأهداف والتخطيط	6	0.761
المثابرة والسعي نحو النجاح	6	0.828
الثقة بالقدرة على تحقيق الطموحات	6	0.786
التطلع إلى التميز والتطور	6	0.730
مقياس مستوى الطموح ككل	24	0.934

تراوحت معاملات الثبات لأبعاد مستوى الطموح من (0.730) إلى (0.828)، وبلغ معامل ألفا كرونباخ للمقياس ككل (0.934)، بما يدل على ارتفاع مستوى الثبات وإمكان الاعتماد على المقياس في التحليل الإحصائي. تؤكد معاملات الثبات السابقة أن مقياسي الدراسة وأبعادهما يتمتعان بدرجة مناسبة ومرتفعة من الاتساق الداخلي.

ثامناً: فحص البيانات قبل إجراء التحليل الإحصائي

خضعت البيانات للفحص قبل إجراء التحليلات الإحصائية للتأكد من سلامتها وصلاحياتها للمعالجة، وأظهر الفحص وجود (60) حالة صالحة للتحليل وعدم وجود قيم مفقودة في فقرات مقياسي قلق المستقبل ومستوى الطموح. وقعت جميع الاستجابات ضمن المدى المحدد لمقياس ليكرت الخماسي من (1) إلى (5)، ولم تظهر قيم خارج نطاق الترميز المستخدم؛ لذلك أمكن الاعتماد على البيانات في التحليلات الإحصائية اللاحقة.

تاسعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة

عولجت البيانات إحصائياً باستخدام الأساليب الملائمة لطبيعة المتغيرات وتساؤلات الدراسة، وهي:

1. التكرارات والنسب المئوية: لوصف الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، والمتمثلة في الجنس والعمر والفصل الدراسي والمستوى الأكاديمي.
2. المتوسط الحسابي: لتحديد مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح وترتيب أبعاد كل متغير وفقراته.
3. الانحراف المعياري: لقياس درجة تشتت استجابات أفراد العينة حول المتوسط الحسابي.
4. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha): للتحقق من ثبات مقياسي قلق المستقبل ومستوى الطموح وأبعادهما.
5. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation): للتحقق من صدق الاتساق الداخلي، والكشف عن اتجاه العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح وقوتها.
6. اختبار (ت) لعينة واحدة (One-Sample t-test): للتحقق من دلالة اختلاف المتوسط الفعلي لكل متغير عن المتوسط الفرضي لمقياس ليكرت الخماسي، والبالغ (3.00).
7. اعتمد مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha \leq 0.05$) للحكم على دلالة النتائج.

عاشراً: المعالجة الإحصائية وفق تساؤلات الدراسة

رُبطت الأساليب الإحصائية مباشرة بتساؤلات الدراسة على النحو الآتي:

التساؤل الأول: ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر؟

أجيب عن التساؤل الأول باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس قلق المستقبل وأبعاده، إضافة إلى اختبار (ت) لعينة واحدة للتحقق من دلالة اختلاف المتوسط الفعلي عن المتوسط الفرضي.

التساؤل الثاني: ما مستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر؟

أجيب عن التساؤل الثاني باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمقياس مستوى الطموح وأبعاده، إضافة إلى اختبار (ت) لعينة واحدة للتحقق من دلالة اختلاف المتوسط الفعلي عن المتوسط الفرضي.

التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة شعبة

معلم فصل بكلية التربية ناصر؟

أجيب عن التساؤل الثالث باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لقلق المستقبل والدرجة الكلية لمستوى الطموح، مع الحكم على دلالة معامل الارتباط عند مستوى (0.05).

عرض وتحليل نتائج الدراسة

يعرض هذا الجزء النتائج المستخلصة من تحليل استجابات أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم (60) طالباً وطالبة من طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر، ونُظمت النتائج وفق تساؤلات الدراسة وفرضياتها باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واختبار (ت) لعينة واحدة، ومعامل ارتباط بيرسون.

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول

ينص التساؤل الأول على:

ما مستوى قلق المستقبل لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر؟

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس قلق المستقبل وللمقياس ككل للإجابة عن هذا التساؤل، وجاءت النتائج كما يأتي:

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد قلق المستقبل

الرتبة	أبعاد قلق المستقبل	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
1	النظرة السلبية وعدم الاطمئنان إلى المستقبل	3.706	0.876	مرتفع
2	القلق المرتبط بالمستقبل المهني	3.633	0.872	مرتفع
3	القلق الاقتصادي والاجتماعي المستقبلي	3.556	0.951	مرتفع
4	القلق المرتبط بالمستقبل الأكاديمي	3.483	0.857	مرتفع
—	قلق المستقبل ككل	3.594	0.819	مرتفع

بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمقياس قلق المستقبل (3.594) بانحراف معياري قدره (0.819)، وهو متوسط يقع ضمن الفئة من (3.41) إلى (4.20)، ويصنف في المستوى المرتفع وفق معيار التفسير المعتمد.

احتل بُعد النظرة السلبية وعدم الاطمئنان إلى المستقبل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ (3.706)، وهو ما يشير إلى بروز مشاعر الغموض والتوتر وعدم الاطمئنان عند التفكير في المستقبل لدى أفراد العينة.

جاء بُعد القلق المرتبط بالمستقبل المهني في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (3.633)، بما يعكس انشغالاً واضحاً بالمستقبل الوظيفي وفرص العمل والنجاح في مهنة التدريس بعد التخرج.

حل بُعد القلق الاقتصادي والاجتماعي المستقبلي في المرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (3.556)، بينما جاء بُعد القلق المرتبط بالمستقبل الأكاديمي في المرتبة الرابعة بمتوسط بلغ (3.483)، وقد صُنفت الأبعاد الأربعة جميعها ضمن المستوى المرتفع.

توضح النتائج أن قلق المستقبل لدى أفراد العينة لا يتركز في جانب واحد، بل يمتد إلى الجوانب الأكاديمية والمهنية والاقتصادية والاجتماعية وإلى النظرة العامة للمستقبل.

جدول (8) توزيع أفراد العينة وفق مستويات قلق المستقبل

النسبة المئوية	التكرار	مستوى قلق المستقبل
3.3%	2	ضعيف جدًا
11.7%	7	ضعيف
28.3%	17	متوسط
28.3%	17	مرتفع
28.3%	17	مرتفع جدًا
100%	60	المجموع

بلغت نسبة الطلبة الذين وقع مستوى قلق المستقبل لديهم ضمن المستويين المرتفع والمرتفع جدًا (56.6%) من إجمالي العينة، في حين بلغت نسبة المستوى المتوسط (28.3%)، وكانت نسبة المستويين الضعيف والضعيف جدًا محدودة نسبيًا.

يتفق هذا التوزيع مع المتوسط الحسابي الكلي، ويؤكد أن قلق المستقبل يظهر بدرجة ملحوظة لدى نسبة معتبرة من طلبة شعبة معلم فصل.

أبرز فقرات قلق المستقبل

أظهرت المتوسطات الحسابية للفقرات أن عبارة «التفكير في المستقبل يجعلني أشعر بالتوتر والانزعاج» جاءت في المرتبة الأولى.

بلغ متوسط العبارة السابقة (3.983)، تلتها عبارة «يقلقني التفكير في قدرتي على النجاح في مهنة التدريس مستقبلاً» بمتوسط بلغ (3.950).

جاءت عبارة «أخشى أن تكون إمكاناتي الأكاديمية غير كافية لتحقيق أهدافي المستقبلية» بمتوسط بلغ (3.900). تعكس هذه النتائج حضور التوتر العام المرتبط بالمستقبل، إلى جانب القلق من النجاح المهني والأكاديمي، بوصفها جوانب بارزة لدى أفراد العينة.

اختبار دلالة مستوى قلق المستقبل

استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة للتحقق من دلالة اختلاف متوسط قلق المستقبل عن المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (3.00).

جدول (9) اختبار (ت) لعينة واحدة لمقياس قلق المستقبل

المتغير	المتوسط	الفرضي	الانحراف	ت	د.ح	الدلالة
قلق المستقبل	3.594	3.00	0.819	5.63	59	أقل من 0.001

بلغت قيمة (ت) (5.626) عند مستوى دلالة أقل من (0.001)، وهو ما يبين أن متوسط قلق المستقبل أعلى من المتوسط الفرضي بدرجة دالة إحصائية.

تشير النتيجة إلى أن مستوى قلق المستقبل لدى طلبة شعبة معلم فصل أعلى من المتوسط الفرضي بدلالة إحصائية، كما يصنف وفق معيار ليكرت المستخدم في المستوى المرتفع.

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني

ينص التساؤل الثاني على: ما مستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر؟

حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مستوى الطموح وللمقياس ككل للإجابة عن هذا التساؤل.

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد مستوى الطموح

الرتبة	أبعاد مستوى الطموح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستجابة
1	التطلع إلى التميز والتطور	4.022	0.747	مرتفع
2	المثابرة والسعي نحو النجاح	3.889	0.855	مرتفع
3	الثقة بالقدرة على تحقيق الطموحات	3.875	0.843	مرتفع
4	تحديد الأهداف والتخطيط للمستقبل	3.792	0.810	مرتفع
—	مستوى الطموح ككل	3.894	0.744	مرتفع

بلغ المتوسط الحسابي الكلي لمستوى الطموح (3.894) بانحراف معياري قدره (0.744)، وهو متوسط يصنف ضمن المستوى المرتفع وفق معيار التفسير المعتمد.

احتل بُعد التطلع إلى التميز والتطور المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (4.022)، بما يعكس رغبة مرتفعة لدى الطلبة في تنمية قدراتهم وتحقيق التميز والاستمرار في التعلم والنمو المهني.

جاء بُعد المثابرة والسعي نحو النجاح في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (3.889)، يليه بُعد الثقة بالقدرة على تحقيق الطموحات بمتوسط (3.875)، ثم بُعد تحديد الأهداف والتخطيط للمستقبل بمتوسط (3.792).

صُنفت أبعاد مستوى الطموح الأربعة جميعها ضمن المستوى المرتفع، وهو ما يعكس اتساق الاستجابات عبر مكونات المقياس المختلفة.

جدول (11) توزيع أفراد العينة وفق مستويات الطموح

النسبة المئوية	التكرار	مستوى الطموح
0.0%	0	ضعيف جدًا
6.7%	4	ضعيف
18.3%	11	متوسط
28.3%	17	مرتفع
46.7%	28	مرتفع جدًا
100%	60	المجموع

بلغت نسبة الطلبة الذين وقع مستوى طموحهم ضمن المستويين المرتفع والمرتفع جدًا (75.0%) من إجمالي العينة، ولم تسجل أي حالة ضمن المستوى الضعيف جدًا.

يتسق هذا التوزيع مع المتوسط الكلي للمقياس، ويشير إلى ارتفاع الطموح لدى غالبية طلبة شعبة معلم فصل.

أبرز فقرات مستوى الطموح

حققت عبارة «أواصل السعي لتحقيق أهدافي حتى إذا تأخر الوصول إليها» أعلى متوسط حسابي بين فقرات مقياس مستوى الطموح.

بلغ متوسط العبارة السابقة (4.267)، وصُنفت الاستجابة عليها في المستوى المرتفع جدًا.

بلغ متوسط عبارة «أحرص على أن تكون إنجازاتي المستقبلية أفضل من إنجازاتي الحالية» (4.133).

سجلت عبارتا «لدي ثقة في قدرتي على اتخاذ القرارات المناسبة لمستقبلي» و«أسعى إلى أن أكون من المتميزين في مجال تخصصي» متوسطًا بلغ (4.117) لكل منهما.

تعكس هذه النتائج ارتفاع المثابرة والرغبة في التميز والثقة بالقدرة على تحسين المستقبل لدى أفراد العينة.

اختبار دلالة مستوى الطموح

استخدم اختبار (ت) لعينة واحدة للتحقق من دلالة اختلاف متوسط مستوى الطموح عن المتوسط الفرضي البالغ (3.00).

جدول (12) اختبار (ت) لعينة واحدة لمقياس مستوى الطموح

المتغير	المتوسط	الفرضي	الانحراف	ت	د.ح	الدلالة
مستوى الطموح	3.894	3.00	0.744	9.31	59	أقل من 0.001

بلغت قيمة (ت) (9.308) عند مستوى دلالة أقل من (0.001)، وهو ما يبين أن متوسط مستوى الطموح أعلى من المتوسط الفرضي بدرجة دالة إحصائية.

تشير النتيجة إلى أن مستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل أعلى من المتوسط الفرضي بدلالة إحصائية، كما يصنف وفق معيار ليكرت المستخدم في المستوى المرتفع.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث

ينص التساؤل الثالث على:

هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر؟

استخدم معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية لقلق المستقبل والدرجة الكلية لمستوى الطموح للإجابة عن هذا التساؤل.

جدول (13) معامل الارتباط بين قلق المستقبل ومستوى الطموح

المتغيران	معامل ارتباط بيرسون (r)	مستوى الدلالة	اتجاه العلاقة	الدلالة الإحصائية
قلق المستقبل × مستوى الطموح	-0.672	أقل من 0.001	سالبة	دالة إحصائية

بلغ معامل ارتباط بيرسون بين قلق المستقبل ومستوى الطموح (-0.672)، عند مستوى دلالة أقل من (0.001)، وهو ما يدل على وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين.

يشير الاتجاه السالب للعلاقة إلى أن ارتفاع قلق المستقبل لدى أفراد العينة اقترن بانخفاض مستوى الطموح في المتوسط، في حين اقترن انخفاض القلق بارتفاع الطموح.

تعبّر قيمة معامل الارتباط عن علاقة عكسية واضحة بين المتغيرين؛ إذ يتزامن ارتفاع مشاعر الخوف والغموض وعدم الاطمئنان تجاه المستقبل مع انخفاض نسبي في التطلع والمثابرة والتخطيط والثقة بتحقيق الأهداف.

تظل هذه النتيجة ارتباطية ولا تثبت علاقة سببية مباشرة؛ فالمنهج الوصفي الارتباطي لا يسمح بالجزم بأن قلق المستقبل يسبب انخفاض مستوى الطموح أو أن مستوى الطموح يحدد قلق المستقبل.

مناقشة نتائج الدراسة

يناقش هذا الجزء النتائج في ضوء تساؤلات الدراسة وفرضياتها والإطار النظري والدراسات السابقة، مع تفسيرها في حدود طبيعة العينة والمنهج المستخدم.

أولاً: مناقشة النتائج المتعلقة بمستوى قلق المستقبل

أظهرت النتائج أن متوسط قلق المستقبل لدى طلبة شعبة معلم فصل بكلية التربية ناصر بلغ (3.594)، وهو مستوى مرتفع وفق معيار التفسير المعتمد، كما تجاوز المتوسط الفرضي للمقياس بدرجة دالة إحصائية وفق اختبار (ت). يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء طبيعة المرحلة الجامعية؛ فالطالب لا ينشغل بمتطلبات الدراسة الحالية فحسب، بل يفكر أيضاً في التخرج والعمل والاستقرار وتحمل المسؤوليات المستقبلية، ويزداد هذا الجانب لدى طلبة شعبة معلم فصل لارتباط تخصصهم بمسار مهني محدد في مجال التعليم، بما يجعل قضايا فرص العمل والنجاح المهني والكفاءة في ممارسة التدريس أكثر حضوراً في تفكيرهم.

أظهر ترتيب الأبعاد أن النظرة السلبية وعدم الاطمئنان إلى المستقبل جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط (3.706)، تلاها القلق المرتبط بالمستقبل المهني بمتوسط (3.633)، ويعني ذلك أن القلق لدى الطلبة يمتد إلى شعور عام بالغموض وعدم الاطمئنان تجاه المرحلة المقبلة، ولا يقتصر على مشكلة دراسية آنية.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة بن كافو (2022) التي أظهرت ارتفاع مستوى قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية قصر بن غشير، ومع دراسة خلف والراوي (2023) التي توصلت إلى النتيجة نفسها لدى طلبة الجامعة، كما تلتقي مع دراسة بوبكر محمد (2026) التي كشفت عن ارتفاع قلق المستقبل لدى عينة من طلبة كلية التربية بجامعة بنغازي. يدعم هذا الاتفاق فكرة أن قلق المستقبل قد يظهر بدرجة ملحوظة لدى طلبة كليات التربية، خصوصاً عندما تتداخل متطلبات الإعداد المهني مع عدم اليقين المرتبط بالعمل والاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

ثانياً: مناقشة النتائج المتعلقة بمستوى الطموح

أظهرت النتائج أن المتوسط الكلي لمستوى الطموح بلغ (3.894)، وهو مستوى مرتفع وفق معيار التفسير المعتمد، كما تجاوز المتوسط الفرضي بدرجة دالة إحصائية وفق اختبار (ت). جاء بُعد التطلع إلى التميز والتطور في المرتبة الأولى بمتوسط بلغ (4.022)، وهو ما يعكس رغبة واضحة لدى الطلبة في تطوير قدراتهم وتحقيق مستوى أفضل في حياتهم الأكاديمية والمهنية. يمكن فهم هذه النتيجة في ضوء طبيعة المرحلة الجامعية التي تدفع الطالب إلى بناء أهداف تعليمية ومهنية وإثبات ذاته، كما أن الالتحاق بتخصص إعداد المعلم يوفر مساراً مهنيًا يمكن أن يوجه الجهد والطموح، حتى مع وجود مخاوف مرتبطة بالمستقبل.

تتفق النتيجة مع دراسة حبيب (2014) التي أظهرت أن طلبة جامعة البصرة يتمتعون بمستوى جيد من الطموح، ومع دراسة حبيش (2024) التي توصلت إلى ارتفاع مستوى الطموح لدى أفراد عينتها. لا يوجد تعارض بين ارتفاع المتوسط العام لقلق المستقبل وارتفاع المتوسط العام لمستوى الطموح من جهة، ووجود علاقة ارتباطية سالبة بينهما من جهة أخرى؛ فالمتوسطات تصف المستوى العام لكل متغير في العينة، بينما يصف معامل الارتباط كيفية تغاير درجات الأفراد داخلها، وبذلك يمكن أن يكون المتغيران مرتفعين على مستوى العينة، مع بقاء الاتجاه الفردي للعلاقة عكسياً.

ثالثاً: مناقشة العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح

كشفت النتائج عن علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة شعبة معلم فصل، إذ بلغ معامل ارتباط بيرسون (-0.672) عند مستوى دلالة أقل من (0.001). تعني هذه النتيجة أن ارتفاع درجات قلق المستقبل لدى أفراد العينة اقترن بانخفاض درجات مستوى الطموح، في حين اقترن انخفاض القلق بارتفاع الطموح.

يمكن تفسير العلاقة بأن الانشغال المستمر باحتمالات الفشل وغموض المستقبل وصعوبات الاستقرار الأكاديمي أو المهني قد يضعف نسبياً وضوح الأهداف والثقة والمثابرة، فالطالب الذي يستغرق في توقع المشكلات المستقبلية قد يصبح أكثر ترددًا في وضع أهداف مرتفعة أو الاستمرار في السعي إليها.

في المقابل يمكن أن يساعد ارتفاع الطموح، بما يتضمنه من أهداف واضحة وثقة ومثابرة وتطلع إلى التطور، الطالب على التعامل مع المستقبل بوصفه مجالاً للإنجاز والعمل لا مصدرًا للتهديد فقط.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة محمد (2017) التي أجريت في البيئة الجامعية الليبية وتوصلت إلى علاقة عكسية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، كما تتفق في اتجاهها العام مع دراسة عطايا ومحمد ومصطفى (2013) التي أشارت إلى اتجاه سلبي للعلاقة بين المتغيرين.

تختلف النتيجة الحالية من حيث قوة العلاقة عن دراسة حبيب (2014) التي توصلت إلى علاقة ضعيفة بين المتغيرين، كما تختلف عن دراسة حبش (2024) التي لم تجد علاقة ارتباطية دالة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية.

قد يرجع هذا الاختلاف إلى تباين خصائص العينات والمراحل التعليمية والتخصصات والبيئات الاجتماعية والاقتصادية، إلى جانب اختلاف أدوات القياس وأحجام العينات.

تتسق النتيجة الحالية مع الطرح النظري للدراسة؛ فقلق المستقبل يعكس التوقع السلبي والخوف وعدم الاطمئنان، بينما يعبر مستوى الطموح عن تحديد الأهداف والمثابرة والثقة والتطلع إلى التطور، وهو ما يفسر إمكان ظهور علاقة عكسية بينهما. لا يثبت الارتباط الإحصائي بين المتغيرين وجود علاقة سببية؛ لذلك لا يمكن، في حدود المنهج الوصفي الارتباطي، القول إن قلق المستقبل يؤدي حتمًا إلى انخفاض الطموح أو أن ارتفاع الطموح يخفض القلق مباشرة، وتقتصر النتيجة على إثبات وجود تلازم عكسي بين درجات المتغيرين لدى أفراد العينة.

النتائج العامة للدراسة

أسفر التحليل الإحصائي ومناقشة النتائج عن مجموعة من النتائج العامة، أبرزها:

- 1- بلغ المتوسط الكلي لقلق المستقبل (3.594)، وهو مستوى مرتفع وفق معيار التفسير المعتمد.
- 2- احتل بُعد النظرة السلبية وعدم الاطمئنان إلى المستقبل المرتبة الأولى بين أبعاد قلق المستقبل بمتوسط بلغ (3.706).
- 3- جاء القلق المرتبط بالمستقبل المهني في المرتبة الثانية بمتوسط بلغ (3.633)، بما يعكس حضور المخاوف المرتبطة بالعمل والاستقرار المهني لدى أفراد العينة.
- 4- بلغ المتوسط الكلي لمستوى الطموح (3.894)، وهو مستوى مرتفع وفق معيار التفسير المعتمد.
- 5- احتل بُعد التطلع إلى التميز والتطور المرتبة الأولى بين أبعاد مستوى الطموح بمتوسط بلغ (4.022).
- 6- بلغت نسبة الطلبة الذين وقع مستوى طموحهم ضمن المستويين المرتفع والمرتفع جدًا (75.0%) من إجمالي أفراد العينة.
- 7- وُجدت علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، وبلغ معامل ارتباط بيرسون (-0.672) عند مستوى دلالة أقل من (0.001).
- 8- ارتبط ارتفاع قلق المستقبل بانخفاض مستوى الطموح لدى أفراد العينة في المتوسط من دون أن تعني هذه النتيجة وجود علاقة سببية مباشرة، كما لا يتعارض ارتفاع المتوسط العام لكل من القلق والطموح مع الاتجاه السالب للارتباط؛ لأن المتوسطات تصف المستوى العام للمتغيرين، بينما يصف معامل الارتباط نمط تغير درجات الأفراد.

التوصيات

استنادًا إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يمكن تقديم التوصيات الآتية:

1. الاهتمام بتقديم برامج الإرشاد النفسي والأكاديمي لطلبة شعبة معلم فصل، بما يساعدهم على التعامل بصورة أكثر إيجابية مع المخاوف المرتبطة بالمستقبل.
2. تنظيم لقاءات وورش عمل تتناول التخطيط المهني للمستقبل والتعريف بالمسارات والفرص المهنية المرتبطة بتخصص معلم الفصل، بما يساهم في تقليل الغموض الذي قد يزيد قلق الطلبة.
3. تعزيز مستوى الطموح والثقة بالقدرات الشخصية لدى الطلبة من خلال أنشطة جامعية وتدريبية تشجع على وضع أهداف واقعية والاستمرار في السعي نحوها.
4. زيادة الاهتمام بالجوانب التطبيقية في إعداد طلبة شعبة معلم فصل بما يعزز ثقتهم بقدرتهم على ممارسة مهنة التدريس بعد التخرج.
5. توفير خدمات الإرشاد والتوجيه داخل كلية التربية لمساعدة الطلبة على التعامل مع الضغوط الأكاديمية والمهنية والاجتماعية المرتبطة بالمستقبل.
6. تشجيع الطلبة على المشاركة في الدورات والأنشطة التي تنمي مهارات حل المشكلات واتخاذ القرار وإدارة الضغوط وتنظيم الوقت؛ لما لهذه المهارات من أهمية في التعامل مع متطلبات المستقبل.
7. إيلاء عناية خاصة للطلبة الذين تظهر لديهم درجات مرتفعة جدًا من قلق المستقبل، وتوفير الدعم النفسي والإرشادي اللازم لهم.
8. تعزيز ثقافة التفاؤل الواقعي والتخطيط للمستقبل، ومساعدة الطلبة على التمييز بين المخاوف التي تتطلب استعدادًا عمليًا وبين التفكير المفرط الذي قد يعرقل تحقيق الأهداف.

المقترحات البحثية

تقترح الدراسة إجراء البحوث الآتية في ضوء نتائجها وحدودها:

1. إجراء دراسة حول قلق المستقبل وعلاقته بالكفاءة الذاتية لدى طلبة كليات التربية.
2. دراسة العلاقة بين قلق المستقبل والدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة.
3. دراسة مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق النفسي والأكاديمي لدى طلبة شعبة معلم فصل.
4. إعداد برنامج إرشادي ودراسة فاعليته في خفض قلق المستقبل وتنمية مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.
5. إجراء دراسة مقارنة لقلق المستقبل ومستوى الطموح بين طلبة التخصصات التربوية المختلفة.
6. دراسة المتغيرات التي قد تتوسط العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح، مثل الكفاءة الذاتية أو المرونة النفسية أو التفاؤل.

قائمة المراجع المستخدمة

أولاً: المراجع العربية

- أحمد، إيمان محمد عباس. (2019)، الذكاء الثقافي وعلاقته بقلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية جامعة الإسكندرية، مجلة البحث العلمي في التربية، العدد 20، الجزء 12، 164-224 -DOI: JSRE.2019.62109/10.21608.
- بن كافو، عبير محمد أبو القاسم. (2022)، قلق المستقبل لدى طلبة كلية التربية قصر بن غشير في ضوء بعض المتغيرات، مجلة علوم التربية، العدد الثامن، 18-36.
- بوبكر محمد، رافع. (2026)، قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة بنغازي كلية التربية بنغازي، مجلة كلية التربية العلمية، العدد 20، 256-269 -DOI: fesj.vi20.7786/10.37376.

- حبيب، أسعد فاخر. (2014)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة، مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية، 39(4)، 303-328. DOI: 10.33762/0694-039-004-013
- حبش، ربيعة محمد. (2024)، مستوى الطموح وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلبة الشهادة الثانوية (القسم العلمي) بمدينة زيتن المركز، مجلة الأصالة، 4(9).
- خلف، أزهار يوسف، والراوي، مروة صلاح يحيى. (2023)، قلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، 30(8، ج1)، 511-525. DOI: 10.25130/jtuh.30.8.1.2023.25
- رزق، عزة حسن محمد. (2020)، اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، العدد 14، الجزء 5، 373-500. DOI: jfust.2020.120488/10.21608
- شكير، زينب محمود. (2005)، مقياس قلق المستقبل، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عطايا، عمرو رمضان معوض أحمد، ومحمد، محمد درويش، ومصطفى، أحمد تركي. (2013)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، مجلة العلوم التربوية، 21(2)، 507-528.
- الكعبي، كاظم محسن كويتع محمد. (2021)، علاقة الدافعية نحو الإنجاز الأكاديمي بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية، 22(1)، 193-208.
- القللي، محمد محمد السيد. (2016)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية، العدد 1، 313-353. DOI: 10.12816/0041324
- محمد، حسنية محمد آدم. (2017)، قلق المستقبل وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلبة الجامعة في قسم الإرشاد وعلم النفس وقسم الدراسات الإسلامية، المجلة الليبية العالمية، العدد 34، 1-25. DOI: 10.37376/1570-000-034-25
- معوض، محمد عبد التواب، وعبد العظيم، سيد محمد. (2005)، مقياس مستوى الطموح، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Frings, D., Sykes, S., Ojo, A., Rowlands, G., Trasolini, A., Dadaczynski, K., Okan, O., & Wills, J. (2022), Differences in digital health literacy and future anxiety between health care and other university students in England during the COVID-19 pandemic, BMC Public Health, 22, 658– <https://doi.org/10.1186/s12889-022-13087-y>.
- Tan, Y., Liu, S., & Zang, L. (2026), Future anxiety and academic burnout among university students: A short-term three-wave longitudinal conditional process study, BMC Psychology, 14, 1128– <https://doi.org/10.1186/s40359-026-04933-4>.
- Zaleski, Z. (1996), Future anxiety: Concept, measurement, and preliminary research, Personality and Individual Differences, 21(2), 165-174– [https://doi.org/10.1016/0191-8869\(96\)00070-0](https://doi.org/10.1016/0191-8869(96)00070-0).